

مقدمة :

الذبحة الصدرية غير المستقرة تتضمن اعراض متعددة ومعقدة. المرضى بالذبحة الصدرية غير المستقرة ما زالوا عرضة لمضاعفات قلبية خطيرة ولذلك فإن قياس نسبة الانزيمات القلبية بالدم تستطيع التفرقة بين عضلة القلب الغير مصابة واحتشاء عضلة القلب خصوصا التروبونين القلبي الذى يمثل علامة اساسية وحساسة تدل على اصابة عضلة القلب. وقياس تركيز التروبونين القلبي فى حالات الذبحة الصدرية غير المستقرة والمهددة باحتشاء عضلة القلب يساعد فى التعرف عليها فى المرحلة الوقائية.

وبتصوير الشرايين التاجية بالقسطرة فى المرضى النصابين بالذبحة الصدرية غير المستقرة وجد أن هناك علاقة مقارنة بتركيز التروبونين القلبي.

الهدف من البحث:

نهدف من خلال هذه الدراسة ايجاد علاقة بين نسبة التروبونين القلبي بالدم وكذا النواحي الاكلينيكية وتغيرات رسم القلب الكهربائى وتصوير الشرايين التاجية بالقسطرة القلبية فى تقييم شدة الاصابة فى حالات الذبحة الصدرية غير المستقرة.

طريقة البحث:

- اجريت هذه الدراسة فى العناية المركزة بمعهد القلب القومى ومستشفى بنها الجامعى فى الفترة ما بين شهر اغسطس ٢٠٠٠ وشهر فبراير ٢٠٠١، هادفين من ذلك التوصل إلى اهمية التروبونين كمؤشر أمن بسيط يفيد فى تقييم شدة الاصابة فى حالات الذبحة الصدرية غير المستقرة.

- وقد تم اختيار مرضى مجموعة البحث من اولئك الذين يعانون من آلام حادة بالصدر متطابقة مع التوصيف الاكلينيكي للذبحة الصدرية غير المستقرة مع عدم توافر الدلائل الرسم قلبية أو الكيموحيوية اللازمة لتشخيص احتشاء عضلة القلب الحاد.

- وقد شملت مجموعة الدراسة ثلاثين مريضا، ستة عشر ذكرا واربع عشرة انثى متوسط اعمارهم (٥٥ سنة $\pm$ ٧ سنوات).

- وقد اجرى الفحص الاكلينيكي العام لكل المرضى لدى دخولهم القسم مع عمل رسم قلب متتابعى مع قياس نسبة الدهون فى الدم ونسبة أنزيمات القلب ولاسيما انزيم السى - كى

القلبي. كذلك تم قياس نسبة التروبونين القلبي في دم المرضى فور دخولهم وبعد اثني عشر ساعة من دخولهم العناية المركزة، وقبل مغادرة المستشفى اجريت للمرضى قسطرة تشخيصية للشرايين التاجية، ومتابعتهم لمدة خمسة عشر يوما.

- وبناء على نسبة التروبونين القلبي في الدم تم تقسيم المرضى مادة الدراسة مجموعتين متباينين المجموعة الاولى وتضم ستة عشر مريضا لديهم نسبة التروبونين القلبي تتجاوز ٠,٦ ميكرو جرام/ لتر والمجموعة الثانية وتضم اربعة عشر مريضا حيث تقل نسبة التروبونين القلبي لديهم عن ٠,٦ ميكرو جرام/ لتر.

النتائج: وقد اوضحت الدراسة النتائج التالية:

تميز مرضى المجموعة الاولى بشدة الاصابة الاكلينيكية حيث كانت فترة المعاناة من آلام الصدر المبرحة تتراوح ما بين خمس عشرة وتسع وعشرين دقيقة مع تغييرات بارزة في رسم القلب لخمسة عشر مريضا ينتمون لتلك المجموعة.

وقد كشفت قسطرة الشرايين التاجية تفاقم الاصابة لمرضى المجموعة الاولى حيث امتدت الاصابة لتشمل ثلاثة شرايين تاجية في سبعة مرضى وستة مرضى لديهم تلف في شريانيي بينما كانت الاصابة بشريان وحيد من نصيب ثلاثة مرضى فقط من تلك المجموعة كذلك كانت نوعية الاصابة من الدرجة المتقدمة وتم اكتشاف جلطة حديثة في احد المرضى، كذلك استقرت متابعة مرضى تلك المجموعة من حالة وفاة واحدة مع اللجوء للتدخل الجراحي في اربعة مرضى من تلك المجموعة.

اما المجموعة الثانية والتي انخفض مستوى التروبونين القلبي في الدم عن ٠,٦ ميكرو جرام/ لتر فقد ضمت اربعة عشر مريضا متوسط اعمارهم (8.3 ± 0.4 عام) وقد كانت فترة المعاناة من آلام الصدر اقصر حيث امتدت إلى فترة (9 ± 7 دقائق) كذلك لم تكن مصحوبة بتغييرات ملحوظة من رسم القلب باستثناء ثلاثة مرضى.

كذلك تفاقم الاصابة في الشرايين التاجية كما اظهرت القسطرة الشخصية كان اقل إلى حد كبير حيث خلت الشرايين التاجية تماما من الاصابة في ثلاثة مرضى بينما كانت الاصابة بشريان تاجي وحيد من نصيب سبعة مرضى واربعة مرضى من هذه المجموعة كان لديهم اصابة في شريانيي اثنين من الشرايين التاجية.

ونستنتج من هذا البحث:

امكانية تقسيم مرضى الذبحة الصدرية غير المستقرة إلى مجموعتين:

المجموعة الاولى لديها ارتفاع فى نسبة التروبونين القلبي بالدم اكثر من ٠,٦ ميكروجرام/لتر وهم عرضه لمضاعفات خطيرة

المجموعة الثانية لديها نسبة التروبونين القلبي بالدم اقل من ٠,٦ ميكروجرام/لتر وهم اقل عرضه للمضاعفات الخطيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٠

العلاقة بين تركيز التروبونين القلبي في الدم مقارنة برسم القلب
والقسطرة التشخيصية في تقييم شدة الإصابة في حالات الذبحة
الصدرية غير المستقرة

رسالة مقدمة توطئة للحصول على درجة الماجستير في امراض القلب
والاوعية الدموية

مقدمة من الطبيب

محمد عبد المنعم عبد السلام
بكالوريوس الطب والجراحة جامعة طنطا

تحت إشراف

د. خالد الرباط
استاذ م القلب بكلية طب بنها

د. متولى العمرى
مدرس القلب بكلية طب بنها

د. حمزة قابيل
مدرس القلب بكلية طب بنها

د. جمال شعبان
زميل امراض القلب بمعهد القلب القومى

كلية الطب
جامعة بنها

٢٠٠١